مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ص ص ١٢٤٦ – ١٢٧١، (رجب ١٤٤٠هـ/ مارس ٢٠١٩م)

بعض مشكلات تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة كسلا بالسودان من وجهة نظر المعلمين والخبراء

د. هدى فضل الله على محمد
استاذ مساعد بقسم التربية الخاصة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

المستخلص: هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا شرق السودان من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة السمعية والخبراء التربويين والمهتمون بمجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية بكسلا، وإيجاد ما إذا كان هنالك فروق في المشكلات تعزى للنوع والمؤهل الدراسي ونوع الوظيفة وسنوات الخبرة. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ذوي الإعاقة السمعية والخبراء التربويين والمهتمين بمجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا بشرق السودان، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة وخبير تربوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة المشكلات من إعداد الباحثة مكونة من (٤٠) فقرة تمثل مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية، بعد أن تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها، واستخدمت أساليب إحصائية متعددة لتحليل البيانات تمثلت في اختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير متساويتين في الحجم. أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات لتعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان شيوعها حسب الترتيب الاتي: مشكلات مادية تتعلق بتأسيس مدارس وفصول ذوي الإعاقة السمعية، ثم مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية والمعرفية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، تليها مشكلات اتجاهات العاملين نحو تعليم المعاقين، ثم مشكلات تأهيل وتدريب المعلمين، وأخيراً مشكلات التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. ولا توجد فروق في المشكلات كما يراها المعلمون والخبراء تعزى لمتغير النوع، ونوع الوظيفة والمؤهل العلمي، ووجدت فروق في المشكلات تعزى لسنوات الخبرة حيث كانت الفروق لصالح الخبرة (من ٦– ١٠) سنوات.

كلمات مفتاحية: الصم، ضعاف السمع، اتجاهات المعلمين، التواصل مع التلاميذ الصم.

The problems of the education with hearing disability in Kassala in Sudan from the point of view of teachers and experts

Dr.Huda Fadlalla Ali Mohamad

Abstract: The study aimed at revealing the education problems with hearing disability in Kasla from the point of view of the teachers with Hearing Disability educational experts and interested in the field of education with hearing disability in Kasla and whether there were differences in the problems depending on type school classrooms and the type of function and years of experience, be the study society of teachers with Hearing Disability educational experts and those interested in the field of education with hearing disability in Kasla, consisted in the study sample of (40) teachers and educational experts selected random way of simple, represented the study tool for the identification of problems and the preparation of a researcher (40) a paragraph represent the education problems with Hearing Disability, after it was confirmed that its sincerity and constancy, methods were used multiple statistical data analysis represented in the (T) Test one sample testing (T) Test non- Equal size. The results of the study of the problems of the education with hearing disability in the Sudan Prevalence entities by the order of the following: physical problems related to the establishment of schools and classes with Hearing Disability, then the problems of the trend toward mental abilities, knowledge of the pupils of the deaf, followed by the problems of the trends of working toward education for the disabled, then the problems of the rehabilitation and training of teachers, and finally the problems of communication with pupils of the deaf. There are no differences in the problems as seen by teachers and experts attributed a variable type, the type of job and qualified scientific research, and found differences in the problems attributable to years of experience, where differences in favor of experience (6-10) Years.

Keywords: deaf, disability of hearing, teachers' attitudes, communicate with pupils of the Deaf

المقدمة

قصة طويلة من الكفاح والنضال قطعها ذوي الإعاقة السمعية بدءاً من العصور القديمة وحتى الآن كي يلفتوا انظار العاديين ممن يسمعون الى عالمهم الصامت، لعلهم يجدون في النهاية آذاناً تصغى الى شكواهم، فإذا أمعنا النظر في عيون هؤلاء ذوي الإعاقة السمعية ونجحنا في ترجمة نظرات عيونهم الى كلمات، فان تلك الكلمات لن تخرج عن كونها رسالة الى عالم العاديين من عالم ذوي الإعاقة السمعية، تفيد بان لهؤلاء ذوي الإعاقة السمعية حقوقاً لابد أن يوفرها لهم المجتمع.

وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، ومبدأ التعليم للجميع، كان لابد من الاهتمام بتوفير الفرص التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة السمعية تتناسب من قدراتهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم. ويرجع هذا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، وذوي الإعاقة السمعية بوجه خاص الى أنّ الكائن البشري يعتمد اعتماداً جوهرياً- بعد الله – على حواسهم للتعامل مع البيئة المحيطة به، فمن خلالها تأتيه الاحساسات المختلفة التي تشكل خبراتهم وبالتالي فافتقاد هذه الحواس ولو بشكل جزئي، من شأنه أن يؤثر سلباً على شخصية الفرد، والمعلومات التي يستقبلها من خلالها، والتي تشكل عالمه الإدراكي والفكري، وعليه فافتقادها يؤدي الى تضييق عالم الخبرة الخاص به، إذ يحرمه من بعض المصادر المادية التي من خلالها يتم تكوين شخصيته. (حنفي، ٢٠١٢).

وقد نالت رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية اهتماما كبيراً في العقود القليلة الماضية، وقد تمثل هذا الاهتمام في تطوير برامجهم التربوية، والخدمات التأهيلية الفعالة التي من شأنها مساعدة الافراد المعوقين سمعياً في الانتقال من طور الاعتماد على الآخرين بهم، إلى طور الاعتماد على أنفسهم الى أقصى درجة تمكنهم بها قدراتهم.

وجدير بالذكر أنّ تربية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية كانت الى عهد قريب تتم في مؤسسات خاصة معزولة عن المجتمع، وكان هدفها توفير إقامة دائمة لهم، ومنذ منتصف القرن العشرين تغير هذا الاسلوب في الرعاية وأصبح هناك توجه قوي بنادي بدمجهم في البيئة المدرسية العادية. (سليمان والببلاوي،٢٠٠٥).

عندما يذهب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الى المدرسة تنشأ قضية ذات اهتمام هام وعاجل لكل من الآباء والأخصائيين المشتركين معهم، ويواجه الآباء في فترة مبكرة خيارات عن الأماكن الطبيعية الاكثر ملائمة لطفلهم، ومن المهم تذكر عدم اختلاف الاحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية عن اي طفل اخر يذهب للمدرسة، ونفس الشيء لكل الأطفال وهو وصولهم للفصل المدرسي الذي

سيمنحهم الفرصة الكاملة لتحقيق قدراتهم اجتماعياً، شخصياً وأكاديمياً، ويتم إنجاز ذلك بدرجة كبيرة، من خلال التفاعلات الاجتماعية الملائمة والتجارب الاكاديمية الناجحة (كاشف،٢٠١٢).

مشكلة الدراسة

لقد نال مجال الإعاقة السمعية مزيداً من الاهتمام إيماناً بحق ذوي الإعاقة السمعية في العيش كغيرهم من الأفراد وذلك نتيجة تطور الفكر الإنساني حيث تلعب حاسة السمع دوراً مهماً في إحداث التواصل بين الفرد وبيئته، كما انها تؤثر على خبرات الفرد وتوافقه مع العالم المحيط به.

ويعتبر الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها، وتعد التربية الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها تحويل ذوي الإعاقة السمعية من فرد عاجز إلى إنسان يشعر بالانتماء للمجتمع، إلا أن في مدارس ذوي الإعاقة السمعية مازال يُعتمد على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم والسلبية من جانب المتعلم، مما أفقده فوائد المقررات وأهميتها ودورها الفاعل في إكساب التلاميذ بعض المفاهيم اللازمة له لممارسة حياته بشكل طبيعي دون إهمال وتجاهل المجتمع لهم وانعزال وانطواء ذوي الإعاقة السمعية بسبب خوفهم وضعف قدراتهم الاكاديمية.

وقد أكد (إبراهيم، ٢٠٠٣) أن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم السامعين، ليس بسبب انخفاض قدراته العقلية، بل لعدة أسباب منها: -عدم ملائمة المناهج الدراسية، أو إتباع طرق واستراتيجيات تدريسية غير ملائمة لذا يحتاج ذوي الإعاقة السمعية جهد أكبر، وبرامج تربوية أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالسامعين، حتى يصلوا لمستوى أفضل من التحصيل.

ويعتبر السودان من اوائل الدول في الوطن العربي التي اهتمت بتعليم ذوي الاعاقة السمعية، منذ العام ١٩٧١، ولكن ما زالت تجربة تعليم ذوي الإعاقة السمعية تواجه بعض المشكلات والتحديات، وتهتم هذه الدراسة بالوقوف على بعض مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة كسلا بشرق السودان.

أسئلة الدراسة

١- ما هي مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان من وجهة نظر المعلمون والخبراء؟

٢- هل توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان كما يدركها المعلمون والخبراء تعزى للنوع؟

٣- هل توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان كما يدركها المعلمون والخبراء تعزى لنوع الوظيفة (معلم/خبير تربوي)؟

٤- هل توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان كما يدركها المعلمون والخبراء تعزى للمؤهل التربوي؟

٥- هل توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا بالسودان، كما يدركها المعلمون والخبراء تعزى لسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

١- البحث في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في منطقة كسلا بالسودان ومحاولة مناقشتها ومقارنتها بالتجارب الشبيهة بالمنطقة.

٢- تعتبر هذه الدراسة-حسب علم الباحثة-من أولى الدراسات التي اهتمت بمشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا.

٣- يمكن ان تسهم نتائج هذه الدراسة في اتخاذ قرارات وعمل اجراءات لتحسين مستوى الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة السمعية بمجتمع الدراسة

٤- الاهتمام بمشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين والخبراء والمهتمين يعطي الدراسة قيمتها وقيمة المعلومات والنتائج المنبثقة عنها.

أهداف الدراسة

١- معرفة مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا من وجهة نظر المعلمين والخبراء.

٢- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في المشكلات التي تواجه تعليم ذوي الإعاقة السمعية في ولاية كسلا من وجهة نظر الخبراء تعزى للنوع.

٣- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في المشكلات التي تواجه تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا من وجهة نظر الخبراء تعزى لنوع الوظيفة (معلم/خبير تربوي).

٤- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في المشكلات التي تواجه تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا من وجهة نظر الخبراء تعزى للمؤهل التربوي.

٥- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في المشكلات التي تواجه تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا من وجهة نظر الخبراء تعزى لسنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة

ذوي الإعاقة السمعية

يشير مصطلح ذوي الإعاقة السمعية أو الضعف السمعي إلى مستويات متفاوتة من الفقد السمعي على متصل يتراوح بين فقد سمعي خفيف مروراً بفقد سمعي متوسط ثم فقد سمعي شديد، بل قد يكون هناك مستويات بين ذاك المستوى والذي يليه (حنفي، ٢٠١٤).

مشكلات تعليم ذوي الاعاقة السمعية

يقصد بها الباحث المشكلات التي تواجه تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الأمل وتحول دون تحقيق أهداف هذه المدارس، وقد تكون مشكلات خاصة بالتلاميذ، أو المناهج، أو اعداد المؤسسة التعليمية، أو مشكلات التواصل.

وإجرائياً: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها افرد العينة في مقياس مشكلات تعليم ذوي الاعاقة السمعية.

معلم ذوي الإعاقة السمعية

يقصد بهم المعلمين الذين يعملون بمؤسسات التربية الخاصة لذوي الإعاقة السمعية من ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع

الخبراء

هم التربويين الذين لديهم خبرات واسعة في مجال تعليم ذوي الإعاقة عامة وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة، والذين يتقلدون مناصب موجهين تربويين لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: منطقة كسلا بشرق السودان.

حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

حدود بشرية: معلمو ومعلمات معهد الامل كسلا وبعض الاداريين والمهتمين بتعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا.

الإطار النظري للدراسة

يعتبر الكلام الوسيلة الأولى والأساسية للتعامل بين الناس، وقدرة الإنسان على الكلام ما هي إلا نتيجة طبيعية لحاسة السمع، فالشخص الذي يصاب بنقص في قدرته السمعية يعاني من اضطرابات تخاطبيه ونفسية ناتجة عن عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الاخرين. وتتفاقم هذه المشاكل الناجمة عن ضعف السمع. وكلما زادت درجة الفقدان السمعي عند الفرد–ودون ان يعالج طبياً، او جراحياً، أو تعويضياً–ازدادت مشكلاته ومعاناته.

وتعرف الإعاقة السمعية بأنها المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم. (القريوتى وآخرون,٢٠٠١).

يؤدي غياب السمع الى مشكلات نمائية مختلفة لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، وتظهر هذه الصعوبات على نحو واضح في تأخر اللغة وإنتاج الكلام وفهمه، وكذلك يحدد تحصيلهم الأكاديمي كما ويقلل أو حتى يمنع المدخلات السمعية التي يقدمها المعلم وكذلك المدخلات السمعية التي يوفرها تفاعل الطلبة مع بعضهم. ومن هنا تبرز أهمية الخدمات التربوية الخاصة لهذه الفئة من الطلبة وتعويضهم عن فقدانهم السمعي، فالبيئة الصفية في الاوضاع التربوية العادية هي بيئة سمعية، اذ يوصف فيها مسار التواصل بأنه مسار فمي الى سمعي. وتمتاز عملية التربية والتعليم بأنها عملية توفر معلومات اساسية للطلبة تمكنهم من تحقيق متطلبات حياتهم وتساعدهم على استخدام قدراتهم الخاصة على نحو هادف وبنائي وذو معنى (الزريقات،٢٠١١)

وقد شهدت الاعوام القليلة الماضية تقدماً ملحوظاً في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تأهيل ذوي الاعاقة السمعية، فقد أصبح متاحاً معينات سمعية على درجة عالية من الدقة وبمواصفات فنية خاصة يمكن ضبطها لتلائم الفقدان السمعي للفرد (يحي،٢٠١١).

وشهد العالم أيضاً تغيرات متسارعة ناجمة عن تفجر المعرفة والتقدم التكنلوجي، وهذا التغير السريع يدعو المختصين في مجال التربية الخاصة الى مواكبة التقدم المتسارع من اجل تزويد الطلبة بالمتطلبات الضرورية اللازمة للتعامل مه هذا الانفجار المعرفي. ومن ضمن الفئات التي شملها التطوير التربوي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع حيث بدأ يزداد الاهتمام في عصرنا الحاضر بهذه الفئة من خلال تطوير العديد من البرامج التي تعنى بتحقيق الحاجات الخاصة بهذه الفئة (السوالمة،٢٠١٣).

أشارت اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في البند ٢٤ (التعليم): تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع آخرين. وتحقيقا لهذه الغاية، تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة (اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة. ٢٠٠٦). ويعد الاهتمام بالتعليم الجامعي للصم يقدم صورة انسانية متقدمة للمجتمع، وفرصة لهذه الفئة من المواطنين لتمكينهم من قدراتهم بشكل أفضل، والنظر الى مستقبلهم بشكل مختلفة (حسن واخرون، ٢٠١٦).

وقد أخذ الاهتمام بهذه الفئة يتزايد في دولنا العربية وانتقل الاهتمام الى ما بعد الحداثة في مستوى الخدمات المقدمة والتكنلوجيا المساعدة، إلا انّ الجهود المبذولة لا تزال غير متكاملة، ومفتقرة الى المستوى العلمي في التطبيق، بالإضافة الى التوقعات المتدنية التي ينتج عنها عدم كفاية الخدمات المساندة، وانخفاض الدعم المادي، ونقص الكوادر الفنية المدرسية وادوات التقييم والمناهج والمصادر، إضافة الى غياب دور الاسرة في البرامج التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٥).

ولقد كان من أهم توصيات الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية ذوي الإعاقة السمعية والصادرة عن الندوة العلمية الثانية حول تعليم ذوي الإعاقة السمعية اللغة وأشكال الاتصال ضرورة قيام المؤسسات والهيئات العاملة في رعاية ذوي الإعاقة السمعية بتشجيع انشاء مجالس وجمعيات للأهل ولأسر ذوي الإعاقة السمعية وان تسهم في تسيير شئونها لتكون دعماً لعمل هذه المؤسسات والهيئات. وإيجاد قنوات اتصال مع البيئة اجتماعية المحيطة بما يمكن أهل وأسر ذوي الإعاقة السمعية من التفاعل والتعاون وتوفير فرص للتضامن فيما بينهم (الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية ذوي الإعاقة السمعية ،١٩٨٠) (عمر، ٢٠١٣).

أما في السودان ففي القرن العشرين أصبح بإمكانية ذوي الاعاقة السمعية الدراسة في الصفوف العادية إضافة الى ظهور المؤسسات الخاصة. ففي هذا المجال ظهرت الجمعية السودانية القومية لرعاية ذوي الإعاقة السمعية عام ١٩٧٠، ومعهد السلمابي للسمع والتخاطب الذي أُنشئ في عام ١٩٨٠. وقد انشأت الجمعية السودانية لرعاية ذوي الإعاقة السمعية معهد الامل (١) ثم تبع ذلك انشاء فروع لهذه المعاهد في معظم ولايات السودان بلغ عددها (١٣) معهداً. وحتى الآن تخطى طلاب هذه المعاهد الى مرحلة الاساس ثم الى المرحلة الثانوية ثم الى الجامعات (طلعت وآخرون، ٢٠٠٥).

ولقد شهد مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع في السنوات الاخيرة العديد من التوجهات الحديثة، منها:

١- ثنائي اللغة وثنائي الثقافة: ويعني هذا الاتجاه ان يتلقى الشخص ذوي الإعاقة السمعية ثقافة مجتمع ذوي الإعاقة السمعية وفي نفس الوقت يتلقى ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكتسب اللغة الاشارية التي يتعامل بها من حوله اضافة الى اللغة الاساسية المقروءة والمكتوبة التي ينتمي إليها ابناء بلده.

٢- تطبيق مناهج التعليم العام: التي هي عبارة عن جميع الخبرات التي تهيا للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون اكثر قدرة على التكيف مع ذاته والاخرين

(المقررات الدراسية) بالمدرسة العادية (ابراهيم واخرون،٢٠٠٠)، ويشير (حنفي، ٢٠١٤) الى ان مناهج المعاقين سمعيا لا تختلف في اهدافها العامة عن مناهج السامعين من حيث مكوناتها وعناصرها المختلفة بدءاً من الاهداف وانتهاءً بالتقويم فأي منهج سواء للعادين او للمعاقين لابد ان يكون انعكاساً لفلسفة واضحة المعالم تعبر عن افكار واتجاهات وأهداف المجتمع من تربيتهم.

٣- الدمج في المدرسة العادية: ويقصد بها الحاق الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع بالمدرسة العادية طوال اليوم الدراسي لتحقيق النمو الاجتماعي والتكيف مع الاعاقة.

٤- استخدام التكنلوجيا المساندة: وتأهيل معلمي ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع على كيفية استخدامها داخل غرف الصف وتبسيط الانشطة وتنويعها بما يتلاءم وقدرات ذوي الإعاقة السمعية وجعل الصف الدراسي أكثر استثارة لحاسة البصر (السوالمه،٢٠١٣).

ومن خصائص البيئة التعليمية الجيدة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

١- أنّ تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة، ومنظمة على نحو يتيح للطلاب فرص التعلم الفردي والتعلم في مجموعات.

٢- وجود رسالة واضحة للبيئة، تظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعى الى انجازه وما تهتم به وتقدره.

٣- ان تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف او القلق او التهديد.

٤- ان تكون بيئة ترعى المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه، وتحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم، وتحاول اشغاله بالتعلم وانهماكه فيه وصبره عليه، وبذل اقصى طاقته لتحصيل العلم والمعرفة.

٥- ان تتسم البيئة بالتشاركية ويقصد بذلك ان تكون عملية التعلم تشاركيه بين المعلمين والطلبة المعاقين سمعياً.

٦- ان تقوم على الضبط او التسيير الذاتي، ومعنى ذلك ان الطلبة في هذه البيئة يتعلمون ان يضبطوا سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.

٧- ايجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين معلميهم داخل الصفوف وخارجها. (السوالمة، ٢٠١٣).

اما خصائص صفوف الطلاب ذوي الإعاقة السمعية فهي:

١- الغرفة الصفية:

تعد الغرفة الصفية البيئة التعليمية للطلبة، والتي من شأنها أن تحتوي على كل ما يساعد ويحفز الطلبة على التعلم، فالوسائل المساعدة في الغرفة او الدعم الالكتروني يساعد في عملية توصيل

المعلومة وكل ما تحتويه الغرفة من ارضية وألوان جيده وإنارة ممتازة وتهوية ممتازة مما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم. (Karen,2006)

٢- وضع الطلبة في الصف:

يعد ترتيب الطلب وبالذات مقاعد الجلوس الخطوة الأهم، والتي من خلالها يسمح للطالب باستخدام بصورة ورؤية كل ما في الغرفة الصفية، ومن المتعارف عليه ان صفوف هؤلاء الطلبة يجب أن تأخذ الشكل البيضاوي او شكل حدوة الفرس ليرى كل واحد منهم الاخر ويرى المعلم ايضاً بسهولة، مما يزيد من فرص التواصل ويمنع وجود الطالب السلبي غير المشارك في الصف، لان مثل هذا النظام يجعل شخصيته أقوى على مقاومة التردد والخجل ولابد من الاخذ بعين الاعتبار عدم زيادة عدد الطلبة عن عشرة طلاب في الغرفة الصفية الواحدة من نفس مستوى ودرجة الإعاقة (السوالمة، ٢٠١٣).

وتستخدم المدارس أساليب مختلفة لتوفير خدمات تعليمية لطلاب محددين من ذوي الإعاقة السمعية. ويمكن تقسيمها بشكل عام إلى أربع فئات، بحسب ما إذا وإلى أي مدى يتصل الطالب ذوي الإعاقة السمعية مع الطلاب من غير ذوي الإعاقة السمعية:

١- الدمج: وفي هذا الأسلوب يقضي الطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة السمعية كل اليوم الدراسي أو على الأقل أكثر من نصفه مع الطلاب العاديين، لأنه يمكن أن يستلزم الدمج تعديل جوهري في المناهج الدراسية عامة. وتستخدمه معظم المدارس فقط مع الطلاب الذين يتم اختيارهم من المصابين بذوي الإعاقة السمعية م بدرجة خفيفة إلى متوسطة، والمعترف بها كواحدة من أفضل الممارسات(Smith P ,2007)

ويمكن توفير خدمات متخصصة داخل أو خارج الصفوف العادية، وهذا يتوقف على نوع الخدمة. ويمكن للطلاب أحيانا ترك الصفوف الدراسية العادية لحضور صفوفا أصغر حجما أو دورات تعليمية مكثفة في غرفة المصادر أو الحصول على خدمات أخرى متعلقة بذلك والتي قد تتطلب أجهزة متخصصة أو قد تكون معطلة لبقية الصف، مثل علاج النطق والتخاطب. (Bowe, Frank 2004).

٢- التعميم: يشير إلى ممارسة تعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في صفوف مع طلاب من غير ذوي الإعاقة السمعية خلال فترات زمنية محددة على أساس مهاراتهم. ويتم فصل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في صفوف منفصلة بشكل خاص بقية اليوم الدراسي.

٣- العزل: يكون في أحد الفصول المجهزة أو في مدرسة خاصة: وفي هذا النموذج، لا يقضي الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وقتاً في الصفوف العادية أو مع الطلاب غير المعاقين. ويمكن للطلاب

المعزولين الالتحاق بنفس المدرسة حيث تتوفر الصفوف العادية، لكن يقضون وقتهم بشكل خاص في أحد الصفوف المستقلة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا كانت صفوفهم الدراسية الخاصة موجودة في المدارس العادية، هذا قد يوفر فرصا عدة لتحقيق الدمج الاجتماعي، فعلى سبيل المثال من خلال تناول وجبات الطعام مع الطلاب غير المعاقين بدلا من التحاقهم بمدارس خاصة (Karen & Sadker ,2006).

٤- الإقصاء: أي أن الطالب لا يتلقى التعليم في أي مدرسة حيث أنه مستبعد منها. ومن الناحية التاريخية فقد تم استبعاد معظم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من المدارس، وهذا الإقصاء قد يحدث حين لا توجد ولاية قانونية لخدمات التعليم الخاصة، أو نزيل دار (المحجوزون في الأماكن العلاجية)، أو معتقل من قبل نظام العدالة الجنائية فقد يتلقى هؤلاء الطلاب تعليما متبادلا بين شخصين أو تعليما جماعيا. ولا يعتبر الطلاب الذين تم تعليقهم أو طردهم مستبعدون من هذا المعنى.(. Wolffe, Jerry, 2010).

ويشير الزريقات (٢٠١١) الى ان مدرسة ذوي الإعاقة السمعية تعتبر من اقدم الخدمات التربوية التي قدمت للطلبة ذوي الإعاقة السمعية ، وقد اصبح الدمج خدمة تربوية يمكن تقديمها في ظل التكنلوجيا المعاصرة وارتداء السماعات الطبية، وقد توفر مدرسة ذوي الإعاقة السمعية تواصلا شفوياً أو تجمع بين التواصل الشفوي ولغة الاشارة او حتى لغة الاشارة وحدها، وقد تكون مدرسة ذوي الإعاقة السمعية مدرسة نهارية يأتي إليها الطلبة يومياً أو مدرسة داخلية بحيث يستطيع الطلبة الإقامة داخل المدرسة وتشتمل على حجرات نوم خاصة والطلبة وفقاً لهذه المدرسة يذهبون لزيارة أسرهم في نهاية الأسبوع ويكون الطلبة في مدرسة ذوي الإعاقة السمعية من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية او ضعيفي السمع.

وقبل صنع قرارات عن المدرسة، توجد عوامل كثيرة أساسية يجب وضعها في الاعتبار مثل المكان الذي يعيش فيه الطفل، مهارات الطفل، وأيضا جوانب خاصة بالمدرسة، وسيعكس المكان الذي سيتم تحديده في النهاية بواسطة الآباء والأخصائيين معاً الوعي والاعتبار الرسمي المتوازن لكل ذلك (كاشف،٢٠١٢).

تبدأ عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل المناسب بإعلام الاباء بكافة الخيارات التربوية المتوافرة وطرق التواصل المستخدمة كما يجب على الاطفال المشاركة ايضاً في عملية اتخاذ القرار عندما يكون الامر متاحاً. كما يحتاج الاباء والأطفال الى القيام بزيارات ميدانية لمختلف البرامج المقدمة بكل عملية اتخاذ القرار.

وعادة ما يفتقد الاهل المعلومات الكافية لتقرير هذين الموضوعين بصورة مستقلة، إن الاستشارات يتم تزويدها بواسطة عدة جهات تخدم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مجال التواصل والكبار ايضاً. كما ان

مواقع الانترنت عادة ما تشكل مصدراً رئيسياً لجمع المعلومات بسبب الخيارات التعليمية الكثيرة المتاحة. ويصف الزريقات (٢٠١١) الأنواع الأكثر انتشاراً من برامج التعليم لذوي الإعاقة السمعية:

١- المدارس الداخلية:

المكان التقليدي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في النظام التعليمي وتوفر إقامة كاملة دائمة إضافة الى كآفة المتطلبات التعليمية.

٢- المدارس النهارية:

وهي عادة توجد في المناطق الحضرية الكبرى وبرامج التعليم هذه تتم في مرافق مدرسية مستقلة خاصة وأنّ الأطفال يحضرون الى هذه المدارس يومياً ولا يوجد بها أطفال ذوو سمع طبيعي.

٣- غرف المصادر:

تم تخطيط معظم غرف المصادر بحيث يقضي التلاميذ معظم وقتهم مع الطلبة العاديين الذين لا يعانون من اعاقات سمعية ويحضرون الى غرف المصادر للحصول على تعليم متخصص وداعم للنشاطات التعليمية العادية، ويقوم معلمون ذوو كفاءات خاصة بتزويد خدمات فردية لمختلف التلاميذ ذوو الفئات العمرية المختلفة ومختلف فئات الإعاقات ومختلف الإنجازات الاكاديمية.

٤- البرامج المتنقلة:

وفي هذا الترتيب، فان الأطفال ذوو الاعاقات السمعية يحضرون يوماً كاملاً من الصفوف دورياً ويتلقون خدمات الدعم من معلم متنقل، يسافر للعمل مع اطفال في مدارس مختلفة، وخدمات التعليم الداعمة قد تختلف يومياً أو اسبوعياً طبقاً لحصة الدرس وطبقاً لحاجات الطفل ومقدرة المعلم.

٥- فريق التدريس:

وفي هذا النوع من البدائل فإنه يدمج صف الاطفال السامعين مع صف الاطفال المعاقين سمعياً، وينفذ التدريس على نحو تعاوني يشترك فيه معلم الصف العام مع معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية (الزريقات، ٢٠١١).

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت تعليم ذوي الإعاقة السمعية، مثل دراسة ناصر (٢٠١٤): تبحث الدراسة في طبيعة التحديات التعليمية من خلال فهم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وفاقدي السمع في مدرسة الرافعي الثانوية للتحديات التربوية والنفسية والاجتماعية وتوافر الدعم والتعاون من البيئة التعليمية في مدينة غزة. وتضمنت النتائج وحسب وجهة نظر الطلبة التحديات التعليمية التي تركزت في حاجة الطلبة لخدمات الدعم من خلال ضرورة توفير مترجمين لغة تواصل شامل، مرشد أكاديمي -أخصائي نفس اجتماعي توفير التكنولوجيا المساعدة، تعليمات مختصرة مكتوبة للمواد الدراسية، وبناء وصياغة مناسبة

للاختبارات. المناهج الدراسية بحاجة الى تكييف، المعلمون بحاجة الى تحسين وتطوير لقدراتهم، وهناك ضرورة لاستخدام الاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة. بالإضافة لضعف في قدرة الطلبة على القراءة والكتابة وإتقان المهارات الحسابية وصعوبة في التعبير عن الذات، وبناء علاقة والتفاعل مع الزملاء، وتحقيق الذات.

دراسة السالم (٢٠١٤) والتي هدفت هذه الى تقييم واقع خدمات مراكز التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٤) معلماً من معلمي الطلبة المعاقين و(٨١) طالباً من طلبة مراكز التربية الخاصة. ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداتين لتقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. حيث اشتملت أداة المعلمين على سبع مجالات جاءت في (٨١) فقرة بينما اشتملت أداة الطلبة على (٥٠) فقرة تقيس الخدمات المقدمة من مراكز التربية الخاصة، وقد اظهرت النتائج ان تقييم المعلمين لمجالات الخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة في كافة المجالات جاءت متوسطة، بينما كان مستوى تقييم الطلبة للخدمات بدرجات مرتفعة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم الخدمات المقدمة للمعاقين سمعيا لصالح الذكور. ولم توجد فروق في درجة تقييم المعلمين للخدمات ككل في كل المجالات التي تقدم تعزى للمؤهل العلمي.

دراسة الشمسان (٢٠١٣) تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما مشكلات برنامج تعليم الطالبات ذوي الإعاقة السمعية في كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض. مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يتمثل في أعضاء هيئة التدريس والطالبات ذوي الإعاقة السمعية في كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض والذين بلغ عددهم (٣٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و(٢٥) طالبة من الطالبات فاقدات السمع، وبلغ حجم العينة (٣٣) عضواً و(٢٠) طالبة من الطالبات فاقدات السمع وأعضاء هيئة التدريس. منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات. أهم النتائج :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات ذوي الإعاقة السمعية) حول مجموعة المشكلات بمتوسط أعلى للطالبات ذوي الإعاقة السمعية عن أعضاء هيئة التدريس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات ذوي الإعاقة السمعية) حول المشكلات الأكاديمية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس– الطالبات ذوي الإعاقة السمعية) حول المشكلات الإدارية. توصيات الدراسة: توفير كوادر بشرية من معلمات تربية خاصة مسار إعاقة سمعية، توفير مترجمات لغة إشارة (إشارة وصفية لما

اعتادت عليه الطالبات). يتم التعاون مع الجمعيات لدعم برنامج التعليم العالي للصم وضعيفات السمع، سواءً من حيث التعاقد مع معلمات التربية الخاصة مسار إعاقة سمعية أو مع مترجمات لغة إشارة في الأقسام المختلفة.

أما العمري (٢٠٠٩) فقد كانت دراسته بهدف التعرف على مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الامل ألابتدائية من وجهة نظر المعلمين، والإداريين في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بجدة. وأوضحت النتائج أنّ أبرز مشكلات مناهج ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالأهداف التي اتفق عليها افراد العينة تمثلت في أنّ بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ولا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. وأنّ أبرز مشكلات مناهج ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالمحتوى التي اتفق عليها أفراد العينة محتوى الكتاب المدرسي لا يناسب خبرات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وبعض موضوعات المنهج لا تتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. وأبرز مشكلات مناهج ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالخبرات التربوية التي اتفق عليها افراد العينة هي زيادة اعباء معلمي ذوي الإعاقة السمعية تحد من إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها لا تتناسب مع حاجات وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وصعوبة تطبيق البرنامج. وأبرز مشكلات مناهج ذوي الإعاقة السمعية المتعلقة بالتقويم التي اتفق عليها أفراد العينة هي اقتصار التقويم في المنهج على اللغة المكتوبة أو المنطوقة فقط.

دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٠) هدفت الى دراسة تحديث البيئة التربوية لذوي الإعاقة السمعية بمدارس ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع في ضوء الاتجاهات المعاصرة، هدفت الدراسة الى تقديم تصور مقترحاً يمكن من خلاله تطوير مدارس التربية السمعية في مصر بما يتفق والاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم ورعاية المعاقين سمعيأًن حيث استخدم البحث المنهج الوصفي في رصد ووصف وتحليل طبيعة مدارس التربية السمعية في مصر من حيث النشأة والأهمية والأهداف والكشف عن واقع هذه المدارس في المجتمع المصري مع تحديد اهم الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم لذوي الإعاقة السمعية، وتوصل البحث الى تقديم تصور مقترح لتطوير هذه المدارس في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ومن اهم النتائج: تطوير نظام تعليم وتربية ذوي الإعاقة السمعية مطلب اجتماعي وديني وأخلاقي، والأخذ بمبدأ الديمقراطية في التعليم وذلك بإعطاء الفرص التعليمية للطفل مهما كانت قدراته وفقا للمبادئ التعليمية التي تتبناها الهيئات الدولية في احقية كل طفل في التعليم، وتوفير الهيكل التنظيمي القادر على استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التربية وفق برامج متعددة تتفق واحتياجات التطوير.

دراسة المطرودي (١٤١٦هـ): هدفت الى التعرف على مشكلات معاهد الامل الابتدائية لذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وكان من أهم النتائج التي

توصلت اليها الدراسة فيما يخص الخبرات التعليمية فقد اتفق المعلمون والمعلمات حول افتقار طرق تدريس ذوي الإعاقة السمعية الى عنصر التشويق، وقلة إطلاع المعلمين على الجديد في مجال التخصص، ومن أهم المشكلات لدى المعلمين والمتعلقة بالخبرات قيام معلمون غير متخصصين بتدريس المادة، وعدم استخدام المعلم للوسائل المتوفرة والطرق الحديثة في التدريس، وعدم استخدام وسائل متنوعة في التقويم.

دراسة (Girgin,2006) والتي هدفت الى استعراض تاريخ تعليم ذوي الإعاقة السمعية في تركيا، والرضا عن الخدمات المقدمة لهم، وتم استعراض تجربة جامعة الاناضول في قبولها للطلبة ذوي الاعاقة السمعية في تركيا مما يعكس مدى اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث والتعليم في مركز للأطفال ذوي الاعاقة السمعية، ويهدف المركز الى تمكين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة.

دراسة تايلور (Taylor, et al,2008) والتي استهدفت بحث طبيعة وأنواع الخدمات المناسبة المقدمة لذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وكذلك الخدمات التعليمية في الجامعة للطلبة في المملكة المتحدة، وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرق وأساليب التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة انه قد تمت مجموعة متنوعة من الخدمات تم الرضا عنها وباقي الخدمات غير مقبولة نهائياً لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي الإعاقة السمعية من خلال ادخال تعديلات على أساليب الرعاية، وطرق وأساليب التدريس وإجراءات التقييم.

منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ويمكن تعريفه بأنه ذلك المنهج الذي يهدف الى وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهدف المنهج الوصفي الى جمع اوصاف دقيقة للظواهر الاجتماعية كما توجد عليه في الواقع، والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة، ولهذا يعمل على وصف العوامل الظاهرة وجمع بيانات خاصة بموضوع الدراسة بقصد تصنيفها وتبويبها في شكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير لتصبح في شكل جديد، لتصبح هذه المعلومات معضدة أو لاغية لأخرى سبق وصفها (الزغبي، ١٩٩٤).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية والخبراء والمهتمين بتعليمهم في ولاية كسلا بشرق السودان.

ثالثاً: عينة الدراسة

بلغ حجم عينة الدراسة من مجتمع الدراسة حوالي (٤٠) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس تعليم ذوي الاعاقة السمعية بمنطقة كسلا. منهم (١٦) ذكور و(٢٤) من الاناث. وعدد (٣٣) معلم و (٧) من الموجهين التربويين والخبراء والمهتمين بمجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

النوع		الوظيفة		التعليم/المؤهل		سنوات الخبرة			العدد الكلي
ذكر	انثى	معلم	خبير ومهتم	جامعي	ثانوي	من ١-٥	من ٦-١٠	أكثر من ١٠	
١٦	٢٤	٣٣	٧	٩	٣١	٢٤	١٦	لا يوجد	٤٠

رابعاً: ادوات الدراسة

تكونت أداة الدراسة من مقياس مشكلات تعليم ذوي الاعاقة السمعية، من إعداد الباحث، بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس المشابهة وعلى الادبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم إعداد المقياس بصورته المبدئية من الأبعاد الآتية:

١- مشكلات مادية تتعلق بتأسيس مدارس وفصول التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
٢- مشكلات تتعلق بتأهيل وتدريب المعلمين العاملين مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
٣- مشكلات تتعلق باتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو تعليم ذوي الإعاقة السمعية.
٤- مشكلات تتعلق باتجاهات العاملين نحو القدرات العقلية والمعرفية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
٥- مشكلات تتعلق بطرق وأساليب التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

بعد ذلك تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، لإيجاد الصدق الظاهري للمقياس وإبداء ملاحظاتهم على مدى مناسبة عبارات المقياس مع مجتمع الدراسة ومتغيرات وأهداف الدراسة.

بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية حجمها (٣٠) مفحوصاً، لإيجاد الاتساق الداخلي للمقياس والتأكد من صدقه وثباته.

الخصائص السيكومترية للمقياس

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٥٠) فقرة على عينة أولية حجمها (٣٠) مفحوصا تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم التأكد من الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن = ٣٠)

المشكلات									
مشكلات مادية		مشكلات التأهيل		مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة		مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية		مشكلات التواصل	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.802	11	.726	21	.353	31	.230	41	.638
2	.750	12	.415	22	.416	32	.361	42	.647
3	.595	13	.378	23	.694	33	.٢٩٢	43	.539
4	.632	14	.627	24	.369	34	.388	44	.488
5	.596	15	.٢١٣	25	.740	35	.225	45	.625
6	.313	16	.095	26	.428	36	.٣٠١	46	.694
7	.457	17	.297	27	.272	37	.518	47	.612
8	.236	18	.٣٩٩	28	.764	38	.598	48	.613
9	.423	19	.284	29	.343	39	.131	49	.150
10	.344	20	.٣٢٣	30	.404	40	.٤١١	50	.150

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

معاملات الثبات للمقياس

لمعرفة ثبات درجات للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٤٤) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	(ألفا كرونباخ)
مشكلات مادية	10	.822
مشكلات التأهيل	٧	.772

مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة السمعية	١٠	.800
مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية	٧	.613
مشكلات التواصل	١٠	.828
المشكلات	٤٤	.857

النتائج ومناقشتها

١- نتيجة السؤال الأول والذي نصه "ماهي مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في ولاية كسلا كما يدركها المعلمون والخبراء " قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للمشكلات ومدى شيوعها.

جدول (٤) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة وجود المشكلات

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	ترتيب شيوع المشكلات
مشكلات مادية	40	15	27.23	1.423	54.333	39	.000	تتميز المشكلات بالارتفاع	1
مشكلات التأهيل	40	15	21.55	3.427	12.090	39	.000	تتميز المشكلات	4
مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الاعاقة	٤٠	15	24.08	3.879	14.797	39	.000	تتميز المشكلات بالارتفاع	3
مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية لذوي الاعاقة السمعية	40	15	24.85	3.000	20.763	39	.000	تتميز المشكلات بالارتفاع	2
مشكلات التواصل	40	15	21.15	6.058	6.421	39	.000	تتميز المشكلات بالارتفاع	5
المشكلات	٤٠	75	118.85	12.359	22.440	39	.000	تتميز المشكلات بالارتفاع	-

ونلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت) للمشكلات ككل بلغت (٢٢,٤٤٠) بدرجة حرية (٣٩) مما يعني مشكلات في تعليم ذوي الإعاقة السمعية في كسلا، والمشكلات متضمنة أبعادها المتعددة (المادية- التأهيلية – والاتجاهات – والعقلية والتواصل) من وجهة نظر المعلمين والخبراء، وقد جاء ترتيب المشكلات كالآتي (المشكلات المادية ثم المشكلات المتعلقة بالقدرات العقلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ثم اتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو تعليم ذوي الإعاقة السمعية ثم مشكلات تأهيل وتدريب المعلمين وأخيرا المشكلات المتعلقة بأساليب التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية). ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع ما راه الباحث في الواقع، ومع ما افترضه الباحث. ويعزي الباحث معظم هذه المشكلات افتقار هذه المدارس الى الامكانات المادية لإنشاء مدارس وفق نظم الجودة والتميز الحديثة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طه (٢٠٠٠) والتي كانت بعنوان "بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعيا بمدارس الأمل في ضوء التحديات المعاصر دراسة ميدانية بمحافظة أسوان". والتي اوضحت العديد من المشكلات التي تواجه تعليم المعاقين سمعيا وكانت اهم المشكلات تتعلق بالمشكلات المتعلقة بالأسرة ومشكلات متعلقة بالمعلم ومشكلات متعلقة بالمنهج.

ويرى الباحث أنّه يجب الاهتمام بالمباني المدرسية يجب ان يشمل كل ما يتعلق بها من توفير المرافق مثل الساحات لمزاولة الانشطة والحدائق والصالات الرياضية وأماكن الترفيه، والمعامل المجهزة بأحدث الوسائل المرئية والمسموعة، ومصادر التعلم، ودورات المياه ونظافتها المستمرة، وغرف الدراسة وإضاءتها وتهويتها بشكل جيد، وتقليل الطلاب داخل الفصول، لان ذلك يسهم بصورة كبيرة زيادة رغبة الطلاب وإقبالهم على العملية التعليمية، مما ينعكس بصورة كبيرة على إنجازهم وتحصيلهم الدراسي. وقد أظهرت نتيجة السالم (٢٠١٤) وقد اظهرت النتائج ان تقييم المعلمين لمجالات الخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للمعاقين سمعياً في كافة المجالات كانت متوسطة. بينما كان مستوى تقييم الطلبة للخدمات بدرجات مرتفعة.

ويتوقف نجاح أي تعليم على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم للطلبة ذوي الإعاقة السمعية جنباً الى جنب مع المنهم والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، ولكي تتحقق اهداف التعليم لابد أنّ تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، ويشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على التعلم، ومن هذا المنطلق أهتم معلمي ذوي الإعاقة السمعية بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية، ويتحقق فيها نموهم (Howeli,2000).

٢-نتيجة السؤال الثاني والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في ولاية كسلا من وجهة نظر المعلمين والخبراء تعزى للنوع" تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين في الحجم.

جدول (٥) يوضح اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات تعزى لمتغير النوع

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات مادية	ذكر	16	27.00	1.932	.813	38	.184	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	24	27.38	.970				
مشكلات التأهيل	ذكر	16	22.38	3.222	1.252	38	.529	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	24	21.00	3.514				
مشكلات الاتجاه نحو تعليم اذوي الإعاقة	ذكر	16	24.25	3.733	230	38	.510	لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع
	انثي	24	23.96	4.048				
مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية	ذكر	16	24.38	3.304	.814	38	.625	لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع
	انثي	24	25.17	2.808				
مشكلات التواصل	ذكر	16	20.25	6.319	-.763-	38	.931	لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع
	انثي	24	21.75	5.936				
المشكلات	ذكر	16	118.25	12.788	248	38	.996	لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع
	انثي	24	119.25	12.326				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) للمشكلات ككل بلغت (٢٤٨) بدرجة حرية بلغت (٣٨) مما يعني انه لا توجد فروق تعزى للنوع، وقد يعزى ذلك ان مدارس ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا يوجد بها المعلمين والمعلمات في نفس المدرسة بمعنى أنّه قد تكون آرائهم متقاربة ومتشابه لتشابه الظروف التي يعيشونها في نفس المدرسة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المطراوي (١٤١٦) والتي اتفق المعلمون والمعلمات فيها في مشكلات طرق التدريس مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وافتقارها الى عنصر التشويق -كواحدة من مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في معاهد الامل للصم في المملكة العربية السعودية. وتختلف عن نتيجة دراسة العباد (٢٠١٤) والتي أظهرت فروق تعزى للنوع لصالح الاناث. وقد اظهرت دراسة السالم (٢٠١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم الخدمات المقدمة للمعاقين سمعيا لصالح الذكور.

٣-نتيجة السؤال الثالث والذي نصه" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا تعزى للوظيفة " وللتحقق من نتيجة الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق.

جدول (٦) يوضح اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات تعزى للوظيفة

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتـاج
مشكلات مادية	معلم	33	27.24	1.521	.166	38	.869	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	27.14	.900				
مشكلات التأهيل	معلم	33	21.64	3.453	.342	38	.734	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	21.14	3.532				
مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة	معلم	33	24.12	3.798	.162	38	.873	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	23.86	4.562				
مشكلات الاتجاه نحو القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية	معلم	33	24.82	2.855	.144	38	.886	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	25.00	3.873				
مشكلات التواصل	معلم	33	21.21	5.894	.139	38	.890	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	20.86	7.290				
المشكلات	معلم	33	119.03	12.004	.198	38	.844	لا توجد فروق تعزى للوظيفة
	خبير تربوي	7	118.00	14.944				

نلاحظ من الجدول رقم (٦) ان قيمة ت بلغت (.198) بدرجة حرية بلغت (٣٨) ما يعني انه لا توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في ولاية كسلا كما يراها افراد العينة تعزى للوظيفة سواء كانوا معلمون او خبراء تربويون مهتمون بمجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية. اتفقت مع دراسة الشمسان (٢٠١٣) والتي كانت من اهم نتائجها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات ذوات الإعاقة السمعية) حول مجموعة المشكلات بمتوسط أعلى للطالبات ذوي الإعاقة السمعية عن أعضاء هيئة التدريس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات ذوات الإعاقة السمعية) حول المشكلات الأكاديمية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات ذوات الإعاقة السمعية) حول المشكلات الإدارية.

ويعزى الباحث هذه النتيجة لسيادة المشكلات ووضوحها وتمثلها في كثير من النتائج والتي أبرزها مستويات وانجازات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وعدم قدرتهم على اكمال المرحلة الثانوية وضعف قدرتهم على المنافسة مع اقرانهم العاديين في التعليم العالي

٤-نتيجة السؤال الرابع والذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا بأبعادها المختلفة تعزى للمؤهل العلمي" تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم.

جدول (٧) اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتـاج
مشكلات مادية	جامعي	9	27.00	.866	.872	38	.389	لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي
	ثانوي	31	26.35	2.153				
مشكلات التأهيل	جامعي	9	26.00	3.279	1.539	38	.132	لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي
	ثانوي	31	22.97	5.606				
مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة	جامعي	9	23.78	4.177	.276	38	.784	لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي
	ثانوي	31	24.29	5.087				
مشكلات الاتجاه القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية	جامعي	9	23.44	4.157	2.122	38	.040	توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الثانوي
	ثانوي	31	26.39	3.518				
مشكلات التواصل	جامعي	9	18.00	7.483	2.121	38	.040	توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الثانوي
	ثانوي	31	22.87	5.626				
المشكلات	جامعي	9	117.89	16.066	1.390	38	.173	لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي
	ثانوي	31	124.65	11.828				

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٧) أنّ قيمة (ت) بلغت (1.390) بدرجة حرية (٣٨) مما يعني أنّه لا توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا كما يراها أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي، ما عدا في بعدي الاتجاه نحو قدرات ذوي الإعاقة السمعية ومشكلات التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، حيث وجدت فروق لصالح مؤهل الثانوي. ويعزي الباحث هذه النتيجة الى أنّ الجامعيين

يدرسون في كثير من مقررات إعدادهم كيفية التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والتدريب على التواصل الفعال واكتساب مهارات فائقة من خلال برامج التدريب الميداني على التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مما يخلق اتجاهاً ايجابياً نحو قدراتهم ، لذلك كان منطقيا أن يواجه اصحاب المؤهل الثانوي مشكلات أكثر فيما يتعلق بالتواصل قدرات ذوي الإعاقة السمعية وقد بينت نتيجة دراسة نحاس (٢٠٠٤) والتي هدفت الى تقويم البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الأردن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات على أبعاد الإدارة ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس والمؤهل العلمي لعينة الدراسة. وقد أظهرت نتيجة السالم (٢٠١٤) أنّه لا توجد فروق في درجة تقييم المعلمين للخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة السمعية ككل في كل المجالات التي تقدم تعزى للمؤهل العلمي.

٥-نتيجة السؤال الخامس والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا تعزى لسنوات الخبرة" تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم.

جدول (٨) يوضح اختبار(ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات تعزى لسنوات الخبرة

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات مادية	5 -1	24	26.29	2.386	.825	38	.415	لا توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة
	10- 6	16	26.81	.981				
مشكلات التأهيل	5 -1	24	20.79	4.334	5.559	38	.000	توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح من ٦-١٠
	10- 6	16	27.94	3.376				
مشكلات الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة	5 -1	24	22.46	4.764	3.011	38	.005	توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح من ٦-١٠
	10- 6	16	26.75	3.821				
مشكلات الاتجاه القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية	5 -1	24	24.25	3.313	3.360	38	.002	توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح من ٦-١٠
	10- 6	16	27.94	3.530				
مشكلات التواصل	5 -1	24	19.96	5.179	2.348	38	.024	توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح من ٦-١٠
	10- 6	16	24.50	7.062				
المشكلات	5 -1	24	117.88	11.704	3.572	38	.001	توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح من ٦-١٠
	10- 6	16	131.00	10.881				

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٨) ان قيمة (ت) بلغت (3.572) بدرجة حرية بلغت (٣٨) للمشكلات ككل مما يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية في منطقة كسلا؛ تعزى لسنوات الخبرة في جميع أبعاد المشكلات عدا المشكلات المادية حيث لا توجد فروق فيها تعزى لسنوات الخبرة. وقد كانت الفروق لصالح سنوات الخبرة من (٦-١٠) سنوات. ولعل هذه النتيجة منطقية الى حد بعيد حيث انه كلما ازدادت سنوات الخبرة واكتسب المعلم مزيدا من الخبرات يمكن ان يتلمس المشكلات بصورة أفضل من المعلم الذي تقل خبراته.

نتائج الدراسة:

١- توجد مشكلات في تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في منطقة كسلا من وجهة نظر المعلمين والخبراء.

٢- جاء ترتيب مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة كسلا كالاتي (المشكلات المادية ثم المشكلات المتعلقة بالقدرات العقلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ثم اتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو تعليم ذوي الإعاقة السمعية ثم مشكلات تأهيل وتدريب المعلمين وأخيرا المشكلات المتعلقة بأساليب التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية).

٣- لا توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا كما يراها افراد العينة تعزى للنوع.

٤- لا توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا كما يراها افراد العينة تعزى للوظيفة.

٥- لا توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا كما يراها افراد العينة تعزى للمؤهل العلمي.

٦- توجد فروق في مشكلات تعليم ذوي الإعاقة السمعية بولاية كسلا كما يراها افراد العينة تعزى لسنوات الخبرة لصالح الخبرة من (٦-١٠) سنوات في كل الأبعاد عدا بعد المشكلات المادية.

التوصيات

وفقا لنتائج الدراسة والتي اظهرت وجود مشكلات في تعليم ذوي الإعاقة السمعية في منطقة كسلا، يوصي الباحث بالآتي:

١. الاهتمام بتأسيس مدارس ذوي الإعاقة السمعية في السودان وفقا للمعايير العالمية.
٢. توفير وسائل ومعينات للدعم المادي من المنظمات الانسانية المحلية والعالمية.
٣. الاهتمام ببرامج تدريب وتأهيل العاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية من معلمين وإداريين.
٤. الاهتمام بتصميم مناهج وبرامج خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ذات محتوى متميز.

٥. الاشتراط في توظيف معلمي مدارس ذوي الإعاقة السمعية الحصول على مؤهل جامعي في تخصص التربية الخاصة اعاقة سمعية.
٦. توفير الوسائل التعليمية والمعينات اللازمة في تعليم ذوي الإعاقة السمعية.
٧. تأهيل معلمي ذوي الإعاقة السمعية في مجال التواصل وبرامج التخاطب مع ذوي الإعاقة السمعية.
٨. الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة، لمواكبة المستجدات في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية.

المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٣) مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

الخطيب، جمال (٢٠٠٥): التربية الخاصة في مطلع القرن العشرين، مؤتمر التربية الخاصة العربية، عمان الاردن.

العمري، غيثان بن صالح (٢٠٠٩): مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الامل الابتدائية للصم بمدينة جدة، من وجهة نظر المعلمين والاداريين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود.

الزريقات، ابراهيم عبدالله فرج (٢٠١١): الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، الطبعة الثانية، الاردن، عمان دار الفكر.

القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل (٢٠٠١). المدخل التي التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

السالم، ناديا عبدالكريم (٢٠١٤): تقييم واقع خدمات مراكز التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في دولة الكويت، رسالة ماجستير جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الاردن.

السوالمة، سامر محمد (٢٠١٣): تقييم البيئة التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع في مدارسهم "دراسة وصفية لاستطلاع اراء طلاب ومعلمي ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع"، مجلة كلية التربية–جامعة عين شمس، العدد ٣٧، الجزء الثالث.

الشمسان، عهود محمد (٢٠١٣). مشكلات برنامج تعليم الطالبات الصم في كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

الزغبي، احمد محمد (١٩٩٤): أسس علم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، صنعاء: دار الحكمة اليمنية.

المطرودي، خالد (١٤١٦هـ). مشكلات منهج معاهد الامل الابتدائية للصم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سليمان، عبدالرحمن سيد والببلاوي، ايهاب (٢٠٠٥): المعاقون سمعياً، دار الزهراء للطباعة والنشر، الرياض.

حنفي، على عبدالنبي (٢٠١٢): الخطة التربوية الفردية في مجال العوق السمعي، دار الزهراء للطباعة والنشر.

حسن، سمير ابراهيم واخرون (٢٠١٦). امكانية التعليم الجامعي للصم والبكم: دراسة لحالة خريجي مدرسة الامل للصم والبكم في مسقط، مجلة شئون اجتماعية، مج٣٣، العدد ١٢٩، ص ٥٩-٨١.

حنفي، على عبدالنبي (٢٠١٤). مدخل الى الإعاقة السمعية، الطبعة الثالثة، دار الزهراء، الرياض.

طلعت، طه احمد (٢٠٠٥): مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية للوصول لمراحل تعليمية اعلى، ورقة مقدمة في الندوة الوطنية للمعاقين، الجمعية العمانية للمعاقين.

طه، راضي عبدالمجيد (٢٠٠٨). بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعيا بمدارس الأمل في ضوء التحديات المعاصرة دراسة ميدانية بمحافظة أسوان"-المجلة التربوية – مصر- ج٢٤، ص ٢٧٩-٣٠٩.

عبدالعزيز، هالة فكر (٢٠١٠). تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم وضعاف السمع في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبيد، ماجده السيد (٢٠٠١): مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

على، عمرو رفعت (٢٠١١): مقدمة في الإعاقة السمعية، الطبعة الاولى، دار الزهراء الرياض.

كاشف، ايمان فؤاد (٢٠١٢): قضايا معاصرة في التربية الخاصة ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع، الطبعة الاولى، دار الزهراء، الرياض.

موسى، رشاد على (٢٠٠٩): سيكلوجية المعاق سمعياً، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.

ناصر، محمد غانم (٢٠١٤): التحديات التعليمية التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وفاقدو السمع في التعليم الثانوي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية–شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية غزة المجلد ٢٢، العدد١.

نحاس، امل (٢٠٠٤): تقويم البرامج التربوية للطلبة الصم في الاردن من وجهة نظر المديرين، المعلمين، اولياء الامور، والطلبة وتقديم نموذج مقترح لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العربية، عمان، الاردن.

نيسان، خالده (٢٠٠٩): الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، الطبعة الأولى دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

يحي، خولة احمد (٢٠١١): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الاردن.

Bowe, Frank (2004): Making Inclusion Work .Upper Saddle River, N.J: Prentice Hall .ISBN ٦-٠١٧٦٠٣-١٣-٠ .

Girgin, M. C (2006). History of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and current applications at the Anoidoly University. Online submission Turkish Online, Journal of Educational Technology – to Jet, 5(3).

Howell, K.W, & Nolet, V. (2000): Curriculum – Based Evaluation, third Edition- Belmont, CA: Wads - worth Thomson Learning.

Karen Zittleman; Sadker, David Miller (2006) .Teachers, Schools and Society: A Brief Introduction to Education with Bind-in Online Learning Center Card with free Student Reader CD-ROM .McGraw-Hill Humanities/Social Sciences/Languages.

Taylor,et, al, (٢٠٠٨)Targeted search of the nature and types of services provided appropriate for the visually impaired from the viewpoint of students, teachers, Journal of the future, Britain, the number 123, pages 201-204.

Smith P (2007). "Have we made any progress? Including students with intellectual disabilities in regular education classrooms ." Intellect Dev Disable٣٠٩–٢٩٧ :(٥) ٤٥

Wolffe, Jerry. (2010). What the law requires for disabled students The Oakland Press. http://www.hespress.com/opinions/242120.htm.